

**ما تبقى من كتاب (وقف التمام) لأبي عبد الله أحمد بن موسى
اللؤلؤي من علماء القرن الثاني للهجرة
جمع وتحقيق ودراسة**

أ. م. د. خلف حسين صالح
الجبوري
جامعة تكريت / كلية التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد أفضل العالمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

فهذا الكتاب من كتب علوم القرآن المفقودة، وهو لأحد الأعلام المتقدمين الذين فقدت مؤلفاتهم، ولم يصلنا منها شيء سوى أقوال مبثوثة في بطون الكتب، وقد كنت يوماً أتصفح كتاب (القطع والانتشاف) لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨ هـ)، فوجدت بعض الأسماء لعلماء متقدمين يتردد ذكرها كثيراً، ولهم آراء في الوقف والابتداء، مثل: نصير بن يوسف ابن أبي نصر الرازي (ت بحدود ١٤٠ هـ)، ونافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم (ت ١٦٩ هـ)، ويعقوب بن أبي إسحاق الحضرمي (ت ٢٠٥ هـ)، وأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش (ت ٢١١ هـ)، وأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت ٢٥٥ هـ)، وكان من الذين ترد أسماءهم كثيراً (أحمد بن موسى اللؤلؤي).

وعندما رجعت إلى كتب التراجم ومنها كتاب (الفهرست) لابن النديم (ت ٣٨٥ هـ) وجدت أن اللؤلؤي ممن ألف في (وقف التمام)^(١)، وقد ورد فيه باسم (أحمد بن

ما تبقى من كتاب (وقف التمام) لأبي عبد الله أحمد بن موسى اللؤلؤي من علماء القرن الثاني..

أ. م. د. خلف حسين صالح الجبوري

عيسى اللؤلؤي)، وهو تحريف، فلم يرد ذكره في كتب الوقف والابتداء بهذه الصورة، وإنما ذكر باسم (أحمد بن موسى اللؤلؤي)، لذلك بدأت فكرة جمع أقواله في (وقف التمام) ودراستها من المصادر التي ذكرت هذه الأقوال، ولا سيما كتاب (القطع والائتناف) لأبي جعفر النحاس، وذلك لإحياء جزء من كتب الوقف التي فقدت منذ القرون الأولى، ولكون هذا العلم من العلماء المتقدمين الأوائل ممن يستحق البحث والدراسة.

المؤلف:

لم تذكر لنا المصادر شيئاً عن حياة اللؤلؤي إلا الشيء اليسير وبشكل مختصر، وهذه المادة اليسيرة لا تقدم لنا مادة كافية لتسليط الضوء على جوانب حياته المختلفة والتعرف عليها، ولكن على قلتها يمكن أن تكون مرتكزاً لمعرفة بعض هذه الجوانب المتعلقة بعصره ومنزلته العلمية.

اسمه:

هو أحمد بن موسى بن أبي مريم، أبو عبد الله، وقيل: أبو بكر، ويقال: أبو جعفر اللؤلؤي^(٢)، ووالده موسى بن يسار^(٣)، وهو من قبيلة خزاعة^(٤)، وعاش في البصرة في منتصف القرن الثاني للهجرة، ولقب بالبصري^(٥).

وأخذ يختلف إلى علماء عصره هناك، وبرز في القراءة^(٦)، واللغة والنحو^(٧)، فأخذ القراءة عن عاصم بن أبي الصباح الجحدري (ت ١٢٨ هـ)^(٨)، وعيسى بن عمر الثقفي (ت ١٤٩ هـ)^(٩)، وأبي عمرو بن العلاء (ت ١٥٤ هـ)^(١٠)، وأبي إسحاق إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المخزومي (ت ١٧٠ هـ)^(١١).

وبعد أن أتقن القراءة والنحو جلس في البصرة للإقراء، فأخذ عنه القراءة أبو الحسن روح بن عبد المؤمن الهذلي (٢٣٤ هـ)^(١٢)، وأبو عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠ هـ)^(١٣)، ونصر بن علي بن نصر الجهضمي (٢٥٠ هـ)^(١٤)، ومحمد بن عمر بن عبد الله بن رومي البصري (ت ... هـ)^(١٥)، وعبد الكريم بن هاشم (ت ... هـ)^(١٦)، ومحمد بن

وهب بن يحيى بن العلاء البصري (ت ٢٧٠ هـ)^(١٧)، و محمد بن يحيى بن مهران القطعي البصري (ت ٢٢٢ هـ)^(١٨).

وكان مفسراً أيضاً، قال عنه الداني: ((وقال بعض المفسرين، وهو أحمد بن موسى: [الأنبياء ٢٠] تام))^(١٩).

وكذلك روى الحديث عن أبيه موسى بن أبي مريم^(٢٠)، وأبي عبيدة حميد بن أبي حميد الطويل (ت ١٤٢ هـ)^(٢١)، وعبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم، ابن عون الخزار البصري (ت ١٥١ هـ)^(٢٢).

وروى عنه الحديث أبو الهيثم معلى بن أسد العمي البصري (ت ٢١٨ هـ)^(٢٣)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن حميد بن أبي الأسود (ت ٢٢٣ هـ)^(٢٤)، ومحمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي، يقال له: مردويه، (ت ٢٣٠ هـ)، و أبو موسى محمد بن المثنى بن عبيد ابن قيس العنزي، البصري (ت ٢٥٢ هـ)^(٢٥).

وقف التمام

لغة:

الوقف والوقوف: الثبات والاحتباس والتمكّن، أو هو السكون من الحركة^(٢٦).
والتمام: يقال: تمّ الشيء إذا كمل^(٢٧)، وتمام الشيء: ما تمّ به، وتمّة كل شيء: ما يكون تمام غايته^(٢٨).

اصطلاحاً:

الوقف: قطع النطق عند آخر اللفظ^(٢٩)، ووقف التمام: ((هو الذي يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، ولا يكون بعده ما يتعلق به))^(٣٠). وأن لا يكون له تعلق بما بعده لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى^(٣١).

ما تبقى من كتاب (وقف التمام) لأبي عبد الله أحمد بن موسى اللؤلؤي من علماء القرن الثاني..

أ. م. د. خلف حسين صالح الجبوري

أهمية وقف التمام

لوقف التمام أهمية كبيرة في فهم الجمل للوصول إلى المعاني المرادة منها، فوقف التمام يفيد بتقطيع الكلام وفق المعاني التي يريد المتكلم.

وقد اهتم الصحابة رضي الله عنهم بالوقف ومواضعه عند تلاوة القرآن الكريم، فمما روي عن عبد الله بن عمر . رضي الله عنهما . أنه قال: ((لقد عشنا برهة من دهرنا، وإن أحدنا ليؤتي الإيمان قبل القرآن، وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنعلم حلالها وحرامها، وما ينبغي أن يوقف عنده منها، كما تتعلمون أنتم اليوم القرآن، ولقد رأيت اليوم رجلاً، يؤتي أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه، وينشره نثر الدقل))^(٣٢). قال النحاس: ((فهذا الحديث يدل على أنهم كانوا يتعلمون التمام كما يتعلمون القرآن، وقول ابن عمر: لقد عشنا برهة من الدهر يدل على أن ذلك إجماع من الصحابة))^(٣٣).

وروى أبو عمرو الداني عن أبي بن كعب قال: ((أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن الملك كان معي فقال: اقرأ القرآن، فعَدَّ حتى بلغ سبعة أحرف، فقال: ليس فيها إلا شافٍ كافٍ ما لم يختم آية عذاب برحمة، أو يختم رحمة بعذاب))^(٣٤).

فقال الداني: ((فهذا تعليم التمام من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام، إذ ظاهره دال على أنه ينبغي أن يقطع على الآية التي فيها ذكر النار والعقاب، ويفصل مما بعدها إن كان بعدها ذكر الجنة والثواب، وكذلك يلزم أن يقطع على الآية التي فيها ذكر الجنة والثواب، ويفصل مما بعدها أيضاً إن كان بعدها ذكر النار والعقاب))^(٣٥).

ما تبقى من كتاب (وقف التمام) لأبي عبد الله أحمد بن موسى اللؤلؤي من علماء القرن الثاني..

أ. م. د. خلف حسين صالح الجبوري

المصادر التي أخذت من كتاب اللؤلؤي

- يعد كتاب (وقف التمام) لأحمد بن موسى اللؤلؤي من الكتب المتقدمة التي ألفت في (الوقف)، ونجد آراءه مبثوثة في الكتب التي ألفت بعده، ومن هذه المؤلفات:
١. القطع والائتناف لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨ هـ)، وبلغ عدد المواضع التي ذكرت فيها آراء اللؤلؤي (١٧٤) موضعاً.
 ٢. المكتفى في الوقف والابتدا للداني (ت ٤٤٤ هـ)، وبلغ عدد المواضع التي ذكرت فيها آراء اللؤلؤي (١٢) موضعاً.
 ٣. المرشد في الوقف والابتداء للعماني (ت بعد ٥٠٠ هـ)، وبلغ عدد المواضع التي ذكرت فيها آراء اللؤلؤي (٣) مواضع.
 ٤. التمهيد في علم التجويد لابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، ذكر رأياً واحداً للؤلؤي.
 ٥. غنية المريد لمعرفة الإتيقان والتجويد لابن مفلح (كان حياً ٩٠٢ هـ)، ذكر رأياً واحداً للؤلؤي.
 ٦. منار الهدى في بيان الوقف والابتدا للأشموني (من علماء القرن الحادي عشر)، وبلغ عدد المواضع التي ذكرت فيها آراء اللؤلؤي (٥) مواضع.

منهجي في الجمع و التحقيق

قمت بجمع أقوال اللؤلؤي من المصادر ورتبتها حسب تسلسل الآيات وعلى ترتيب المصحف، وهي كذلك في المصادر التي جمعت آراءه منها.

سورة البقرة

في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ ۖ وَالْوَدَّاعَةَ﴾ [٢٦].

قال أحمد بن موسى: وقف التمام: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ ۖ وَالْوَدَّاعَةَ﴾ (٤٣).

وفي قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ ۖ وَالْوَدَّاعَةَ﴾ [٧١].

ما تبقى من كتاب (وقف التمام) لأبي عبد الله أحمد بن موسى اللؤلؤي من علماء القرن الثاني..

أ. م. د. خلف حسين صالح الجبوري

سورة آل عمران

في قوله تعالى: **وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَوُضِعَ الْوَيْدُ** [٧].

قال أحمد بن موسى: قوله تعالى: **وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَوُضِعَ الْوَيْدُ** [٧] في وقف تام، وما بعده مستأنف^(٥٨).

وفي قوله تعالى: **قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ** [٧٣].

((قال أحمد بن موسى: **قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ** [٧٣] تمام))^(٥٩).

وفي قوله تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ** [١٩٥].

((قال أحمد بن موسى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ** [١٩٥] تم))^(٦٠).

سورة النساء

في قوله تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ** [النساء ٢].

((قال أحمد بن موسى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ** [النساء ٢] تم))^(٦١).

وفي قوله تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ** [النساء ٢٨].

((قال أحمد بن موسى: **چذت** چ تم))^(۶۲).

[illegible]

((قال أحمد بن موسى: چ چ چ تمام))^(۶۳).

و ((چچ چڊ وهو ڪاف، وينتصب على البدل من عيسى. ﷺ. وهو قول أحمد بن موسى)) (٦٤).

وفی قوله تعالیٰ: چک ددگ گگ ددگ گپ کچک گگ گگ گگ سس ٹٹ چ [۱۷۲].

((قال أحمد بن موسى: **چ گ گ گ گ** چ تمام)) (۶۵).

سورة المائدة

چ (۱).

((قال أحمد بن موسى: چڑڑڑڑ کی چ تمام))^(۶۶).

قال أحمد بن موسى: چ و ؤ و و و او چ تم^(۶۷).

وفي قوله تعالى: **ج** **اَب** **ب** **بِ** **پ** **پِ** **پ** **پِ** **پ** **پِ** **ن** **نَ** **ت** **تِ** **ط** **طِ** **ظ** **ظ** **ف**
قُ **قَ** **قُ** **ج** **جَ** **جُ** **ج** **جَ** **جُ** **چ** **چَ** **چُ** **چ** [۳].

((قال أحمد بن موسى... : **چَ قَ قَ قَ** چَ تم الكلام))^(۶۸).

وفي قوله تعالى: چو و او وؤ و ژ و و و و ی ی پ د □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

ی □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

((قال أحمد بن موسى: □ □ □ ی چ تمام))^(۶۹).

((والتمام... عند أحمد بن موسی چہ و وو چہ))^(۷۰).

((چئے لکائی چ قال أحمد بن موسى: تمام))^(۹۱).

ف وفي قوله تعالى: **جَآءُ بَبْ بِبِ پِبِ پِبِن نَن ذَن تَن تَت طَف فَ قَفَق**

((قال أحمد بن موسى: **چ ف ق قف** چ تمام))^(۹۲).

وفی قوله تعالیٰ: **چ گ گ پ گ گ گ** چ [۱۸۳].

((قال أحمد بن موسى: **چ گ گ ب چ** تام)) (۹۳).

وفي قوله تعالى: چھہ ہھے عئے اٹا ککؤ وؤو وؤؤ وؤؤ وؤؤ وچ
[۱۸۵].

((قال أحمد بن موسى: چ گ و و و و و و و و))^(۹۴).

سورة الأنفال

فی قوله تعالى: چچچیت تڈٹڈڈژ ژ چ [۴].

((قال أحمد بن موسى: **چ چ ی ی ت** چ تمام))^(۹۵).

وفی قوله تعالیٰ: چچچیدتتڈڈڈڑ [۱۹].

((قال أحمد بن موسى: چٲٲ چ تمام))^(۹۶).

((قال أحمد بن موسى: چ پ پ پ پ پ))^(۹۷).

وفی قوله تعالیٰ: چ ج چ ج چ ج چ ج چ [۶۴].

((قال أحمد بن موسى: چ ج چ چ چ هذا التمام))^(۹۸).

وفی قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا فِي مَالِكُمْ سَوَافٍ﴾ چہ [۶۷].

چاپ □ □ □ چ تمام عند أحمد بن موسی (۹۹) .

((چڏو ڇ تمام عند... أحمد بن موسی))^(۱۰۸).

سورة يونس

فی قوله تعالى: چ ڈ ٹ ف ف ق ق ق ج ج ج ج ج ج [۹].

((قال أحمد بن موسى: چ چ ج چ تمام))^(۱۰۹).

وفي قوله تعالى: ﴿...﴾

((والتمام عند أحمد بن موسیٰ چ ☐ ☐ ☐ چ و چ ☐ چ قطع تام))^(۱۱۰).

وفي قوله تعالى: ﴿طَفَّافٌ فَفَقُّهُ جِجْ جِجْ جِجْ﴾ [٦٤، ٦٥].

((والتمام چ ق ق ق ق و چ چ چ چ قطع تام عند أحمد بن موسی))^(۱۱).

وفی قوله تعالیٰ: چ [] [] [] [] [] [] [] [] چ [۶۹].

((چ □ □ چ فانه تام عند أحمد بن موسی))^(۱۱۲).

[illegible]

((چۛ چۛ چۛ چۛ چۛ چۛ فائنه تام عند أحمد بن موسی))^(۱۳).

سورة هود

في قوله تعالى: چي ي پښتانه
په دې اړوند چې [۱۲].

((چ: □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ چتمام عند أحمد بن موسی))^(۱۴).

وفی قوله تعالیٰ: چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ ی د ت ٹ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ [۴۰].

((قال أحمد بن موسى: چ پچ پچ پچ پچ چ هذا تمام الكلام))^(۱۵).

((قال أحمد بن موسى: **چہ جہ جہ چہ تمام**))^(۱۴۱).

[illegible]

((التمام عند أحمد بن موسی... چہ ۵۰ ہجری)) (۱۴۲).

سورة الحج

فی قوله تعالى: چۆ ۆ ۆ ۆ ۆ چ [۲۱].

((قال أحمد بن موسى: چۆن و و و چ تمام))^(۱۴۳).

[illegible]

((قال أحمد بن موسى: الوقف عند قوله تعالى: چڑک ک چ إذا كانت المخاطبة كلها لإبراهيم عليه السلام)) (۱۴۴).

وفي قوله تعالى: **چ** ا**ب ب پپ پ** پ**پ پ پی ن ن ذنت ت** **ت ط ٹ ڈ ظ ف**

فُ قَ ج [۷۳].

قال أحمد بن موسى: التمام چ اُ ب ب ب ب پ پ چ (۱۴۵).

وكذلك: چ ٹ ٹ ڈ ڈ ف **ق** چ تمام عند أحمد بن موسى ^(۱۴۶).

[illegible]

((قال أحمد بن موسى: چھ ہھ ے ے ئے چ تمام))^(۱۴۷).

سورة المؤمنون

في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ سُبُلَ الْفُتُونِ﴾ [٩٩، ١٠٠].

قال أحمد بن موسى: التمام **چُو وُو** چے (۱۴۸).

سورة النمل

[illegible]

((قال أحمد بن موسى: **چ گ گ و و و** چ تمام))^(۱۵۵).

وفی قوله تعالى: ﴿ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج﴾ [۵۹].

((چ ج چ ج چ ج چ فائنه تمام عند... أحمد بن موسی))^(۱۵۶).

وفی قوله تعالى: چٹ ڈڈف ف ۛۛۛف ف ۛۛۛف ۛۛۛف چ ج چ چ چ [۶۵].

((قال أحمد بن موسى: چ چ چچ تمام))^(۱۵۷).

وفی قوله تعالى: چ

• [^^] ۛ

((قال أحمد بن موسى: چ □ □ □ □ چ تمام الكلام))^(۱۵۸).

سورة القصص

قال أحمد بن موسى: چ ژ ژ و و و و چ تمام^(۱۵۹).

سورة السجدة

فی قوله تعالیٰ: چے چے چے چے لک لک لک لک و چ [۱۸].

((قال أحمد بن موسى: چڙو چ تمام الكلام))^(۱۶۰).

سورة الأحزاب

((قال أحمد بن موسى: چں ں طں ٹں ڈڈڈ ڈھ ہ چت مام الکلام))^(۱۶۱).

وفی قوله تعالیٰ: چ اُ پ ب پ پ پ پ پ پ پ پ [۴۴].

ما تبقى من كتاب (وقف التمام) لأبي عبد الله أحمد بن موسى اللؤلؤي من علماء القرن الثاني..

أ. م. د. خلف حسين صالح الجبوري

والتمام عند أحمد بن موسی چأ ب ب ی چ (۱۶۲).

[illegible]

((قال أحمد بن موسى: **چہ ھ ے** ے **چہ تم الکلام**))^(۱۶۳).

و ((قال أحمد بن موسى: چ پ □ □ □ □ چ تام)) (۱۶۴).

وفي قوله تعالى: چ ٹ ڈ ٹ ف ق ف ق ف ق ج چ ج ج چ ج چ ج چ ج چ ج چ [۴۲].

((قال أحمد بن موسى: چ ق ق ق ق ق ق ق چ تمام الكلام))^(۱۸۴).

أ. م. د. خلف حسين صالح الجبوري

[illegible]

((چې ډډ □ □ چې قال أحمد بن موسى: تم الكلام)) (٢٠٥).

سورة الفتح

فی قوله تعالى: **چو و و و ی ی د د □ چ [۹].**

قال أحمد بن موسى: التمام: چ ی ی چ^(٢٠٦)، لأن المعنى: ويوقروا النبي - ﷺ. ويسبحوا الله بكرة وأصيلاً^(٢٠٧).

سورة الحجرات

في قوله تعالى: ﴿ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ي ي ت ت ث ث ظ ظ ز ر ط
ك﴾ [٧].

((قال أحمد بن موسى: چ ڈ ڈ ڈ ژر چ تمام))^(۲۰۸).

سورة الذاريات

((والشمَام عند... أحمد بن موسى چ □□□□□□□□□□))
((۵۱)) ((۲۰۹)).

وفی قوله تعالى: چ چ چ چ ج ج چ [۵۶].

((قال أحمد بن موسى: چ پچ چ تمام عند أحمد بن موسى الكلام))^(۲۱۰).

سورة النجم

في قوله تعالى: چو وؤ وې ي پډ

چ [۲۳].

التمام عند أحمد بن موسى: $\square \square \square \square$ چ (۲۱۱).

سورة الحديد

سورة الممتحنة

[illegible]

((التمام عند أحمد بن موسى... چ چ چ چ چ چ چ^(۲۱۷))).

وفی قوله تعالیٰ: چ د ت ث ڈ ڑ ژ ر ڑ ک ی ک ک چ [۲].

((التمام... عند أحمد بن موسی چک چک چک)) (۲۱۸).

[illegible]

التمام عند أحمد بن موسیٰ چ گ گ گ گ گ گ گ چ (۲۱۹).

سورة الصف

[illegible]

((قال أحمد بن موسى: چہ ہر ہ ہ ہ ہ چہ تام))^(۲۲۰).

سورة المنافقون

((قال أحمد بن موسى: $\square\square$ چہ تمام))^(۲۲۱).

سورة التغابن

فی قولہ تعالیٰ: چ ی ی پ پ □ □ □ □ □ □ چ [۸].

((قال أحمد بن موسى: **چ** **پ** **□** **□** **□** **چ** تمام الكلام))^(۲۲۲).

وفي قوله تعالى: ﴿...﴾

في قوله تعالى: چچ چچ چچ چچ یی دت ذت ڈت ژت رت کک گگ چ [۵.۱].

((قال أحمد بن موسى: چ چ چ چ چ تمام، ويقف إن شاء على رؤوس الآيات إلى چ
ک ک ک گ چ)) (۲۳۰)

ما تبقى من كتاب (وقف التمام) لأبي عبد الله أحمد بن موسى اللؤلؤي من علماء القرن الثاني..

أ. م. د. خلف حسين صالح الجبوري

هوامش البحث:

- (١) ينظر: الفهرست ٥٦.
- (٢) ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي ٣٤١/١، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي ٨٣/١٣، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١٤٣/١.
- (٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٩٧/٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٧/٨.
- (٤) ينظر: الجرح والتعديل ٧٥/٢، تاريخ الإسلام ٨٣/١٣، معرفة القراء ٣٤١/١، غاية النهاية ١٤٣/١.
- (٥) ينظر: التاريخ الكبير ١/٢، الجرح والتعديل ٧٥/٢، تاريخ الإسلام ٨٣/١٣، معرفة القراء ٣٤١/١، غاية النهاية ١٤٣/١.
- (٦) ينظر: تاريخ الإسلام ٨٣/١٣، معرفة القراء ٣٤١/١، غاية النهاية ١٤٣/١.
- (٧) قال ابن مجاهد: ((لا يقوم بالتمام إلا نحوي عالم بالقراءة))، القطع والائتناف ٩٤.
- (٨) ينظر: تاريخ الإسلام ٨٣/١٣، معرفة القراء ٣٤١/١، غاية النهاية ١٤٣/١.
- (٩) ينظر: تاريخ الإسلام ٥٦٢/٩، معرفة القراء ٣٤١/١، غاية النهاية ١٤٣/١.
- (١٠) ينظر: تاريخ الإسلام ٨٣/١٣، معرفة القراء ٣٤١/١، غاية النهاية ١٤٣/١.
- (١١) ينظر: تاريخ الإسلام ٤٠/١١، معرفة القراء ٣٤١/١، غاية النهاية ١٦٦/١.
- (١٢) ينظر: تاريخ الإسلام ٨٣/١٣، معرفة القراء ٣٤١/١، غاية النهاية ١٤٣/١.
- (١٣) ينظر: تاريخ الإسلام ٨٣/١٣، معرفة القراء ٣٤١/١، غاية النهاية ١٤٣/١.
- (١٤) ينظر: تاريخ الإسلام ٨٣/١٣، معرفة القراء ٣٤١/١، غاية النهاية ١٤٣/١.
- (١٥) ينظر: المصدر السابق ١٤٣/١، ٢١٨/٢.
- (١٦) ينظر: المصدر السابق ١٤٣/١، ٤٠٣.

- (١٧) ينظر: معرفة القراء ٥١٠/٢، غاية النهاية ٢٧٦/٢.
- (١٨) ينظر: تاريخ الإسلام ٨٣/١٣، غاية النهاية ٢٧٨/٢.
- (١٩) ينظر: المكتفى ١٣٣.
- (٢٠) ينظر: التاريخ الكبير ٢٩٧/٧، الجرح والتعديل ٧٥/٢، ١٦٧/٨.
- (٢١) ينظر: الثقات ٣/٦.
- (٢٢) ينظر: التاريخ الكبير ١/٢، الجرح والتعديل ٧٥/٢، الثقات ٣/٦.
- (٢٣) ينظر: التاريخ الكبير ١/٢، الجرح والتعديل ٧٥/٢، الثقات ٣/٦.
- (٢٤) ينظر: الجرح والتعديل ٧٥/٢، ١٥٩/٥.
- (٢٥) ينظر: المصدر السابق ٧٥/٢.
- (٢٦) ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد ١٥٦/٣، مقاييس اللغة لابن فارس ٦٤٢/٢، التعريفات للجرجلاني ٢٣٠٢.
- (٢٧) ينظر: مقاييس اللغة ١٧٥/١.
- (٢٨) ينظر: اللسان مادة (تمم) ٧٧/١٢.
- (٢٩) ينظر: لطائف الإشارات للقسطلاني ٢٤٨/١.
- (٣٠) إيضاح الوقف والابتداء للأنباري ١٤٨/١، المكتفى في الوقف والابتداء للداني ٨، نهاية القول المفيد لمكي نصر ٢٠٤.
- (٣١) ينظر: النشر لابن الجزري ١٧٨/١.
- (٣٢) القطع والائتناف ٨٧، وينظر: المكتفى ٤.
- (٣٣) القطع والائتناف ٨٧، وينظر: المكتفى ٤.
- (٣٤) المصدر السابق ٣.
- (٣٥) المصدر السابق ٣.
- (٣٦) القطع والائتناف ١٥٥. ١٥٦.
- (٣٧) المصدر السابق ١٦٦.

ما تبقى من كتاب (وقف التمام) لأبي عبد الله أحمد بن موسى اللؤلؤي من علماء القرن الثاني..

أ. م. د. خلف حسين صالح الجبوري

(٣٨) المصدر السابق ٣٨٨.

(٣٩) المصدر السابق ٤٤٦.

(٤٠) المصدر السابق ٥٨٥.

(٤١) المصدر السابق ٦٥٩.

(٤٢) المصدر السابق ٧٠٦.

(٤٣) ينظر: المصدر السابق ١٢٧، والمكتفى في الوقف والابتداء ٢٠، وقال النحاس: ((لو وقف واقف على: چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ، وكان حسناً... وأما أن تقف على چ چ چ فخطأ، لأن (ما) إن كانت زائدة للتوكيد فلا يبتدأ بها، وإن كانت بمعنى (الذي)، ورفعت (بعوضة)، فهي بدل من (مثل)، وكذا إن كانت نكرة))، القطع والائتناف ١٢٨.

(٤٤) ينظر: المصدر السابق ١٤٩، المرشد في الوقوف على مذاهب القراء السبعة وغيرهم للعماني ١٩٩/١..

(٤٥) المصدر السابق ١٥٠.

(٤٦) المصدر السابق ١٥٥، وقال النحاس فيه: ((وهذا غلط، لأن چ گ چ منصوب على الحال المؤكدة، والفاعل فيها ما قبلها، فكيف يكون ما قبلها تماماً، فإن التمام چ گ گ گ چ.

(٤٧) ينظر: المصدر السابق ١٥٨، المكتفى ٢٥، قال العماني في المرشد ٢٢٩/١: ((فكأنه قال: يحسدونكم حسداً))..

(٤٨) القطع والائتناف ١٦٠.

(٤٩) ينظر: المصدر السابق ١٦١.

(٥٠) المصدر السابق ١٦٢.

(٥١) ينظر: المصدر السابق ١٦٦، المرشد ٢٦٠/١، ((قال أبو جعفر: هذا غلط، لأن لام كي التي في چ ق چ متعلقة بـ چ ق چ)) القطع والائتناف ١٦٦، وقال العماني في المرشد ٢٦٠/١: ١٦٦، وليس ذلك بشيء، ولا يوقف ها هنا، لأن اللام الذي بعده لام كي، وهو غلط من الراوي.

ما تبقى من كتاب (وقف التمام) لأبي عبد الله أحمد بن موسى اللؤلؤي من علماء القرن الثاني..

أ. م. د. خلف حسين صالح الجبوري

القطع والائتناف ٢٨٤ : ((وخالفه في هذا أهل العربية، وأهل التأويل على خلافه، والمعنى عندهم: أن قوم موسى . ﷺ . خالفوا عليه إلا هارون فقال: إني لا أملك إلا نفسي وأخي أيضاً، فإن أحمد بن موسى قدره على حذف هو مستغن عنه)).

(٧٣) القطع والائتناف ٢٨٨.

(٧٤) المصدر السابق ٢٨٩.

(٧٥) المصدر السابق ٢٩٢.

(٧٦) المصدر السابق ٣٠٤.

(٧٧) □ ينظر: المصدر السابق ٣٠٧.

(٧٨) المصدر السابق ٣١٣.

(٧٩) المصدر السابق ٣١٨.

(٨٠) المصدر السابق ٣٢٠.

(٨١) المصدر السابق ٣٢٧.

(٨٢) المصدر السابق ٣٣٤.

(٨٣) ينظر: المصدر السابق ٣٣٤، قال النحاس : والتقدير عنده : وهم يطمعون في دخولها.

(٨٤) المصدر السابق ٣٣٥.

(٨٥) المصدر السابق ٣٣٦.

(٨٦) المصدر السابق ٣٣٦.

(٨٧) المصدر السابق ٣٤١.

(٨٨) المصدر السابق ٣٤٢.

(٨٩) المصدر السابق ٣٤٢.

(٩٠) المصدر السابق ٣٤٣، و □ ينظر: غنية المريد لمعرفة الإتقان والتجويد لابن مفلح ورقة

١٠٢ و، وفي المكتفى ٨٠ : ((قال أحمد بن موسى ... : چ چ چ كافٍ))، وقال

النحاس في القطع والائتناف ٣٤٣-٣٤٤ : ((وفي هذا إشكال... قرأ الحسن ومجاهد

وابن كثير والأعرج ونافع وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي: **چ** **چ** **چ** بالتاء المعجمة من فوق، فعلى هذه القراءة يجب أن يكون الوقف **چ** **چ** **چ** على ما بينه أهل التأويل، لأن مجاهدًا والضحاك والسدي يذهبون إلى أن المعنى: قالوا بلى، فقال الله . جل وعز. للملائكة: اشهدوا فقالوا شهدنا، وقال أبو مالك: **چ** **چ** **چ** **چ**، فقال الله . جل وعز . شهدنا، قال أبو جعفر: فعلى قول أهل التأويل **چ** **چ** **چ** ليس من كلام الذين قالوا: بلى)).

(٩١) القطع والائتناف ٣٤٤.

(٩٢) المصدر السابق ٣٤٤.

(٩٣) المصدر السابق ٣٤٥.

(٩٤) المصدر السابق ٣٤٥.

(٩٥) المصدر السابق ٣٤٨.

(٩٦) المصدر السابق ٣٥٠.

(٩٧) المصدر السابق ٣٥١.

(٩٨) المصدر السابق ٣٥٥.

(٩٩) □ ينظر: المصدر السابق ٣٥٧.

(١٠٠) □ ينظر: المصدر السابق ٣٥٧.

(١٠١) المصدر السابق ٣٥٨، وقال النحاس في المصدر السابق ٣٥٩.٣٥٨: ((وإذا جعلت **چ** **چ** **چ** مرفوعاً بالابتداء على ما قال أحمد بن موسى، صلح الوقف على ما قبله، وإن جعلته معطوفاً على الموضع لم تقف على ما قبله، وكذلك إذا نصبت على قراءة ابن أبي إسحاق)).

(١٠٢) المصدر السابق ٣٦١.

(١٠٣) المصدر السابق ٣٦١.

(١٠٤) المصدر السابق ٣٦٦.

(١٢٣) قرأ نافع وابن عامر : ج ج ج ج ج رفعاً، □ ينظر: السبعة في القراءات لابن مجاهد ٣٦٢، الكنز في القراءات العشر للواسطي ٥٢٤/٢، وقراءة الرفع على أنه مبتدأ، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)، □ ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات الأنباري ٥٤/٢.

(١٢٤) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ج ج ج ج ج بالخفض على البدل من ج ج ج، □ ينظر: السبعة ٣٦٢، الكنز ٥٢٤/٢.

(١٢٥) القطع والائتناف ٤١٤.

(١٢٦) □ ينظر: المصدر السابق ٤٢٨.

(١٢٧) المصدر السابق ٤٤٤.

(١٢٨) المصدر السابق ٤٤٦، وقال النحاس فيه: ((وهذا غلط على قول النحويين ؛ لأن قول الكسائي والفراء أن المعنى: ولبثوا في كهفهم سنين ثلاثمئة، وعلى قول البصريين: أن (سنين) بدل من (ثلاث) أو من (مئة) ؛ لأن (مئة) بمعنى (مئتين))) ، وقال الفراء في معاني القرآن ١٣٨/٢: ((يريدون: ولبثوا في كهفهم سنين ثلاثمئة، فينصبونها بالفعل))، ولعل أحمد بن موسى أراد قراءة الضحاك ج و و ج منون، (سنون) بالواو، فتكون (سنون) خبراً لمبتدأ محذوف، أي: هي سنون، ينظر: شواذ القراءات للكرماني ٢٨٧، البحر المحيط لأبي حيان ١١٢/٦، الدر المصون للسمين الحلبي ٤٤٧/٤.

(١٢٩) القطع والائتناف ٤٤٩.

(١٣٠) المصدر السابق ٤٥٢، وقال النحاس فيه: ((ج و و ج ليس بتمام، ولو كان كما قال لكان (سوي) مرفوعاً، والقول كما قال الأخفش وأبو حاتم: أن في الكلام تقديماً وتأخيراً، أي: ألا تكلم الناس سوياً ثلاث ليال)).

(١٣١) المصدر السابق ٤٥٣.

(١٣٢) المصدر السابق ٤٦٥.

(١٣٣) المصدر السابق ٤٧٠.

إلى الدنيا، وهذا دليل على قولنا، وهو أن الوقف على (كلا)، والحكاية في كتاب أبي حاتم عن أحمد بن موسى، وفيها تناقض، لأنه قال: الوقف ڇ ے ڇ ثم جعل (كلا) بمعنى الرد، والوقف عليه نفسه لا على ما دونه، لأن هذه الكلمة إذا جاءت بمعنى النفي والرد لما قبلها كان حكمها الوقف عليها لا على ما دونها)).

(١٤٩) القطع والائتناف ٥٠٤.

(١٥٠) □ ينظر: المصدر السابق ٥١١.

(١٥١) المصدر السابق ٥١٤.

(١٥٢) المصدر السابق ٥١٤، و □ ينظر: منار الهدى ٥٤١.

(١٥٣) □ ينظر: القطع والائتناف ٥١٥.

(١٥٤) المصدر السابق ٥١٦.

(١٥٥) المصدر السابق ٥٣٤.

(١٥٦) المصدر السابق ٥٣٨.

(١٥٧) المصدر السابق ٥٣٩.

(١٥٨) المصدر السابق ٥٤٠، وقال النحاس فيه: ((ليس هذا تماماً على قول الخليل وسيبويه؛ لأن ڇ □ □ ڇ عندهما منصوب بما دل عليه ما قبله، ولكن يصلح الوقوف عليه إن قدرته بمعنى: انظروا صنع الله، إن رفعت على إضمار مبتدأ)).

(١٥٩) □ ينظر: المصدر السابق ٥٤٨.

(١٦٠) المصدر السابق ٥٧١.

(١٦١) المصدر السابق ٥٧٦.

(١٦٢) المصدر السابق ٥٧٧.

(١٦٣) المصدر السابق ٥٧٧.

(١٦٤) المصدر السابق ٥٧٧.

(١٦٥) المصدر السابق ٥٨١.

ما تبقى من كتاب (وقف التمام) لأبي عبد الله أحمد بن موسى اللؤلؤي من علماء القرن الثاني..

أ. م. د. خلف حسين صالح الجبوري

(١٦٦) المصدر السابق ٥٨٢.

(١٦٧) المصدر السابق ٥٨٤ . ٥٨٥ ، وقال النحاس فيه: ((وغلط في هذا ؛ لأن بعده استثناء)).

(١٦٨) المصدر السابق ٥٨٥.

(١٦٩) المصدر السابق ٥٩٠.

(١٧٠) المصدر السابق ٥٩٠.

(١٧١) المصدر السابق ٥٩١. ٥٩٢.

(١٧٢) المصدر السابق ٥٩٣.

(١٧٣) المصدر السابق: ٥٩٧.

(١٧٤) المصدر السابق ٥٩٩.

(١٧٥) المصدر السابق ٦٠١.

(١٧٦) المصدر السابق ٦٠٣.

(١٧٧) □ ينظر: المصدر السابق ٦٠٥.

(١٧٨) □ ينظر: المصدر السابق ٦١٣.

(١٧٩) المصدر السابق ٦١٤.

(١٨٠) نافع وابن كثير.

(١٨١) □ ينظر: السبعة ٥٥٧.

(١٨٢) القطع والائتناف ٦١٦ ، وقال النحاس فيه: ((والتقدير: قلت الحق والحق أقول، ويجوز أن يكون الأول منصوباً على الإغراء، فيصلح الوقف على ڇ ڇ)).

(١٨٣) المصدر السابق ٦٢٠.

(١٨٤) المصدر السابق ٦٢١.

(١٨٥) المصدر السابق ٦٢٤.

(١٨٦) المصدر السابق ٦٢٤.

(٢٢٧) المصدر السابق ٧٤١.

(٢٢٨) المصدر السابق ٧٦٢.

(٢٢٩) المصدر السابق ٧٧٦.

(٢٣٠) المصدر السابق ٧٨١.

المصادر والمراجع

- ١- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل : أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) ، تح: محيي عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٠ هـ . ١٩٧١ م.
- ٢- البحر المحيط : أبو حيان (ت ٧٤٥ هـ)، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وجماعة، ط ٢ دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٤٢٨ هـ . ٢٠٠٧ م.
- ٣- البيان في غريب إعراب القرآن : أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧ هـ)، تح: د. طه عبد الحميد طه، مصر ١٣٨٩ هـ . ١٩٦٩ م.
- ٤- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لأبي عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تح: د. عمر عبد السلام تدمري، ط ١، دار الكتاب العربي . بيروت، ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م.
- ٥- التاريخ الكبير محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تح: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.
- ٦- التعريفات : علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦ هـ)، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي . بيروت، ١٤٢٣ هـ . ٢٠٢ م.
- ٧- التمهيد في علم التجويد : لابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، تح: غانم قدوري حمد، ط ١، مؤسسة الرسالة . بيروت، ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م.
- ٨- الثقات : أبو حاتم محمد بن حبان (ت ٣٥٤ هـ)، تح: شرف الدين أحمد، ط ١ دار الفكر . بيروت، ١٣٩٥ هـ . ١٩٧٥ م.

ما تبقى من كتاب (وقف التمام) لأبي عبد الله أحمد بن موسى اللؤلؤي من علماء القرن الثاني..

أ. م. د. خلف حسين صالح الجبوري

- ٩- الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ)، دار إحياء التراث العربي . بيروت، ١٣٧١ هـ . ١٩٥٢ م.
- ١٠- جمهرة اللغة : أبو بكر بن دريد (ت ٣٢١ هـ)، ط ١ حيدر آباد، ١٣٤٥ هـ.
- ١١- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : للسمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ)، تح: د. علي محمد عوض وجماعة، ط ١ دار الكتب العلمية، ١٤١٤ هـ . ١٩٩٤ م.
- ١٢- السبعة في القراءات: أبو بكر بن مجاهد (٣٢٤ هـ)، تح: د. شوقي ضيف، ط ٣، دار المعارف . القاهرة، ١٩٨٨ م.
- ١٣- شواذ القراءات : أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الكرمانى (ت بحدود ٥٣٥ هـ)، تح: د. شمران العجلي، ط ١ مؤسسة البلاغ، بيروت، ١٤٢٢ هـ . ٢٠٠١ م.
- ١٤- غاية النهاية في طبقات القراء: لابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، عنى بنشره ج . برجستراسر، مكتبة الخانجي بمصر، ١٣٥١ هـ . ١٩٣٢ م.
- ١٥- غنية المريد لمعرفة الإتيان والتجويد : ابن مفلح (كان حياً ٩٠٢ هـ)، مخطوطة مصورة د. خلف حسين صالح الجبوري.
- ١٦- الفهرست : أبو الفرج النديم (ت ٣٨٠ هـ)، ضبط وتعليق د. يوسف علي طويل، ط ٢ دار الكتب العلمية . بيروت، ١٤٢٢ هـ . ٢٠٠٢ م.
- ١٧- القطع والائتناف : أبو جعفر النحاس (ت ٣٣٨ هـ)، تح: د. أحمد خطاب العمر، ط ١ مطبعة العاني بغداد، ١٣٩٨ هـ . ١٩٧٨ م.
- ١٨- الكنز في القراءات العشر: عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي (ت ٧٤٠ هـ) تح : د. خالد أحمد المشهداني، ط ١ مكتبة الثقافة الدينية . القاهرة، ١٤٢٥ هـ . ٢٠٠٤ م.
- ١٩- لسان العرب : ابن منظور (ت ٧١١ هـ)، تح: عامر أحمد حيدر، ط ١ دار الكتب العلمية . بيروت، ١٤٢٤ هـ . ٢٠٠٣ م.

٢٠. لطائف الإشارات لفنون القراءات : شهاب الدين القسطلاني (ت ٩٢٣ هـ)، تح: الشيخ عامر السيد عثمان و د. عبد الصبور شاهين، لجنة إحياء التراث الإسلامي . القاهرة ١٣٩٢ هـ . ١٩٧٢ م.
- ٢١- مختصر في شواذ القراءات: ابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ)، نشر : برجستراسر، المطبعة الرحمانية في مصر ١٩٣٤ م.
٢٢. المرشد في الوقف والابتداء: أبو محمد الحسن بن علي العماني (ت بعد ٥٠٠ هـ)، رسالة ماجستير، من أول الكتاب إلى آخر سورة النساء، تح: هند بنت منصور العبدلي، كلية الدعوة وأصول الدين . جامعة أم القرى ١٤٢٣ هـ.
٢٣. المرشد في الوقف والابتداء: أبو محمد الحسن بن علي العماني (ت بعد ٥٠٠ هـ)، رسالة ماجستير، من بداية سورة النساء إلى آخر سورة الناس، تح: محمد بن حمود الأزوري، كلية الدعوة وأصول الدين . جامعة أم القرى ١٤٢٣ هـ.
٢٤. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ)، تح: د. طيار آلي قولاج، ط ١ استانبول، ١٤١٦ هـ . ١٩٩٥ م.
٢٥. مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ)، وضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين، ط ٢ دار الكتب العلمية . بيروت، ١٤٢٩ هـ . ٢٠٠٨ م.
٢٦. المكتفى في الوقف والابتدا : أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ)، تح: د. محيي عبد الرحمن رمضان، ط ٢ دار عمار . الأردن، ١٤٢٨ هـ . ٢٠٠٧ م.
٢٧. منار الهدى في بيان الوقف والابتدا : أحمد بن محمد الأشموني (من علماء القرن الحادي عشر الهجري)، علق عليه: شريف أبو العلا العدوي، ط ٢، دار الكتب العلمية . بيروت، ١٤٢٧ هـ . ٢٠٠٧ م.
- ٢٨- النشر في القراءات العشر: لابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، تصحيح الشيخ علي محمد الاضباع، ط ٢ دار الكتب العلمية . بيروت، ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٢ م.

ما تبقى من كتاب (وقف التمام) لأبي عبد الله أحمد بن موسى اللؤلؤي من علماء القرن الثاني..

أ. م. د. خلف حسين صالح الجبوري

٢٩- نهاية القول المفيد في علم التجويد: محمد مكي نصر الجريسي (ت بعد ١٣٠٥ هـ)،
مراجعة: الشيخ طه الرؤوف، ط ١ مكتبة الصفا، ١٤٢٠ هـ. ١٩٩٩ م.